

دور تطبيقات الهواتف الذكية في نشر قضايا التوعية الدينية لدى الشباب في محافظة السليمانية

دراسة مسحية

رئيسه ر كوران مصطفى

قسم التقنية الإعلامية، كلية الإدارة التقنية، جامعة السليمانية التقنية، إقليم كردستان-العراق

(تاريخ استلام البحث: 17 أيار، 2023، تاريخ القبول بالنشر: 26 ايلول، 2023)

الخلاصة

يحاول هذا البحث للوصول والكشف عن الأدوار التي تقوم بها تطبيقات الهواتف الذكية في مجال نشر قضايا التوعية الدينية لدى الشباب في محافظة السليمانية من خلال معرفة حجم استخدام تطبيقات الهواتف الذكية واعتماد عينة البحث عليها كمصدر للمعلومات والأخبار حول القضايا الدينية ومعرفة طبيعة تعامل المبحوثين مع الأخبار والمعلومات المنشورة حول القضايا الدينية على تطبيقات الهواتف الذكية. ومن حيث المنهج، يدخل هذا البحث في إطار الدراسات الوصفية الكمية التي تعتمد على منهج المسح الميداني على عينة عشوائية طبقية من الشباب في محافظة السليمانية عددها (١٥٠) فرد، عن طريق استخدام استمارة استبيان من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تتعلق بتساؤلات وأهداف البحث. وتوصل الباحث في هذا البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، ومن أهمها: أن نسبة عالية من عينة البحث يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية، من أجل متابعة المعلومات والأحداث الحية. وأن المستخدمين يعتمدون على شبكة (الفيديو)، ويقضون أقل من ساعة يومياً، في حصولهم على الأخبار والمعلومات حول القضايا الدينية. كما أن المبحوثين يتأكدون من صحة الأخبار والمعلومات المنشورة حول القضايا الدينية على تطبيقات الهواتف الذكية، وبعد ذلك يقومون بنشرها وإرسالها إلى أصدقائهم. وأن نسبة كبيرة من الشباب في محافظة السليمانية يعتمدون على المعلومات المنشورة حول القضايا الدينية في تلك التطبيقات، ويرون أن معلوماتهم حول القضايا الدينية تزداد بسببها. في حين يرى بعضهم الآخر بأن قسماً من المعلومات التي تنشر على تطبيقات الهواتف الذكية، تؤثر بشكل سلبي على الثقة بالتوعية الدينية، لأن تلك المعلومات المنشورة ليست لها مصداقية، ولا تساعد في ارتفاع مستوى الثقة بالقضايا الدينية المنشورة فيها. ويوصي الباحث النخبة الدينية بضرورة الاهتمام بتفسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، عن طريق نشر أفكارهم وآرائهم حول القضايا الدينية عبر تطبيقات الهواتف الذكية. وأن تستغل المؤسسات المعنية بتطبيقات الهواتف الذكية كإحدى الوسائل الفعالة لنشر التوعية الدينية بين الشباب. ويقترح الباحث على الشباب الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية من أجل رفع مستوى وعيهم الديني. ويقترح على الباحثين الإعلاميين أن يتعمقوا أكثر في دور وأثر تطبيقات الهواتف الذكية في موضوع القضايا الدينية، وإعداد بحوث ودراسات علمية تتناول مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية للموضوع.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الهواتف الذكية، التوعية الدينية، الشباب.

المقدمة

من غير قيود او معوقات، وأصبحت وسائل الإتصال الحديثة تنقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور من قلب الحدث، مما نتج عنه وقف السيطرة على الرسائل الإعلامية والمعلومات، أي بمعنى تقليص احتكار مواقع الإعلام التقليدية على المعلومة. بل إن المتلقي أيضاً أصبح يرسل الرسائل في تلك الوسائل فغداً المتلقي والمرسل واحداً بفضل الشبكات العنكبوتية.

تعد وسائل الإتصال الحديثة في السنوات الأخيرة، فقد خلقت مجتمعات افتراضية تنطوي على أنماط من التفاعل والسلوك، واجتذبت ملايين المستخدمين من مختلف الأماكن والأعمار. أدى الانتشار الواسع لهذه الوسائل إلى نقلة نوعية في انتشار المعلومات والأخبار والأحداث بسرعة لم يسبق لها مثيل، فأصبح عملية الإتصال والإعلام ينتقل في سماء مفتوحة

1. ما مدى وحجم استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدى الشباب في محافظة السليمانية؟
2. ما هي تطبيقات الهواتف الذكية التي تعتمد عليها عينة البحث كمصدر للمعلومات والأخبار حول القضايا الدينية؟
3. ما طبيعة تعامل المبحوثين مع الأخبار والمعلومات المنشورة حول القضايا الدينية على تطبيقات الهواتف الذكية؟
4. ما هي آراء ومواقف الشباب في محافظة السليمانية حول استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التوعية الدينية؟

2. أهمية البحث

1. من الناحية العلمية: قلة البحوث والدراسات الإعلامية تتعلق بموضوع تطبيقات الهواتف الذكية ودورها في التوعية الدينية لدى الشباب في كردستان-العراق.
2. من الناحية العملية: توفير بيانات ومعلومات هامة تتسم بالدقة والمنهجية حول تقييم الشباب من مستخدمي تطبيقات الهواتف الذكية، وحجم الدور الفعلي لديهم من تلك الخدمات، في تفعيل التواصل مع الآخرين، وتبادل المعلومات في مجال التوعية الدينية.

3. أهداف البحث

1. معرفة حجم استخدام تطبيقات الهواتف الذكية ومدياته لدى الشباب في محافظة السليمانية.
2. معرفة تطبيقات الهواتف الذكية التي تعتمد عليها عينة البحث كمصدر للمعلومات والأخبار حول القضايا الدينية.
3. معرفة طبيعة تعامل المبحوثين مع الأخبار والمعلومات المنشورة حول القضايا الدينية على تطبيقات الهواتف الذكية.
4. تحليل وتفسير آراء ومواقف الشباب في محافظة السليمانية حول استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التوعية الدينية.

4. الدراسات السابقة

1. دراسة زقاو ٢٠١٩ (استخدام الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة منها)، رسالة ماجستير غير منشورة، الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن عادات وأنماط من خلال دراسة وصفية اعتمد فيها الباحث منهج المسح، واختبر عينة قصدية من مستخدمي صفحة (من رحيق العلم والإيمان)، مكونة من

تمثل وسائل الإتصال الحديثة اليوم أهم ثورة إلكترونية عرفتها البشرية في مجال التواصل الاجتماعي والتفاعل الدائم بين أعضاء البنى الاجتماعية، ليكونوا بناء إلكتروني تفاعلي يحقق لهم أسرع الطرق للتواصل وأبسطها لتلبية حاجاتهم ورغباتهم التي تتراوح بين الحاجة إلى المعرفة والوصول إلى (المعلومة الجديدة، الاتصال، الانتماء، الترفيه). تتيح هذه الوسائل للمستخدمين نشر النصوص والصور والفيديوهات والتعبير عن الرأي ونقل المعلومات ونشر الأخبار والدعاية والإعلان والمشاركة والمناقشة والتسويق.

ومن بين القضايا الحيوية والتي يمكن أن تكون لوسائل الاتصال الحديثة الدور الحيوي والمهم في نشرها وايصالها إلى المتلقين، هي مجال (التوعية الدينية)، حيث يمكن لهذه الوسائل أن تؤدي وظيفة التوعية وإعطاء المعلومات حول كل المواضيع المتعلقة بالأديان السماوية، ولا يمكن مقارنة السرعة والمجازية والشمولية المتضمنة في وسائل الاتصال بأي وسيلة أخرى. ويحاول الباحث من خلال هذا البحث معرفة الأدوار التي تقوم بها تطبيقات الهواتف الذكية في ميدان التوعية الدينية لدى الشباب في محافظة السليمانية.

وقسم الباحث هذا البحث الى ثلاث محاور، حيث تناول المحور الأول الجانب المنهجي والاطار المفاهيمي، فيما تناول المحور الثاني الجانب النظري بخصوص تطبيقات الهواتف الذكية والتوعية الدينية، فيما خصص المحور الثالث الجانب الميداني والمتمثل بالاستبيان، فيما تناول المحور الرابع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ومن ثم قائمة المصادر وملاحق البحث.

المحور الأول: منهجية البحث

1. مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في تساؤل رئيسي: (ما الأدوار التي تقوم بها تطبيقات الهواتف الذكية في مجال التوعية الدينية لدى الشباب في محافظة السليمانية)، ويتفرغ من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات، هي:

"WhatsApp". وبناءً على أساس نظريتي (ثراء وسائل الإعلام، والاستخدامات والإشباع)، وجد الباحث أن "WhatsApp" هو تطبيق فعال يستخدم من قبل الأئمة على نطاق واسع للتواصل مع الناس، بالإضافة إلى مشاركة الوعي الديني، نظراً لسهولة استخدامه، وإتاحته الفرص في بدء محادثات جماعية. وتشمل الرسائل الدينية المرسله من الأئمة، وتتركز في (آيات من القرآن الكريم، أقوال علماء التفسير، أحاديث الرسول محمد، والأدب الإسلامي). كما أظهرت النتائج أن أبرز وسائط "WhatsApp" المستخدمة هي الرسائل النصية، تليها مقاطع الفيديو، ثم الصور (النادي، ٢٠١٨: ص.ل).

٤. دراسة عطية ٢٠١٨ (المحتوى الديني عبر التطبيقات الذكية)، بحث منشور، يتناول موضوع البحث استخدام المحتوى الديني عبر تكنولوجيا الاتصال التفاعلية، ممثلة في التطبيقات الذكية. وينتمي البحث إلى ففة البحوث الاستكشافية، ويستخدم فيه منهج المسح على مستويين، أولاً: المسح الميداني لعينة قوامها (١٤٣) من الجمهور، بالأسلوب الكمي عن طريق أداة الاستبيان. وثانياً: مسح تحليل محتوى تطبيقات الهواتف الذكية التي تقدم محتوى القرآن الكريم، بالأسلوب الكيفي باستخدام أداة تحليل المحتوى. وتوصل البحث إلى نتائج عدة، وهي: تركيز النسبة الأكبر من العينة على نوعية المحتوى الديني الرقمي، والمطالبة بمراجعتة وتدقيقه. كما طالبت العينة بالمزيد من خدمات المعلومات الدينية؛ من تعريف بأحكام وقواعد التجويد، وتقديم الشروح والتفسيرات المبسطة (عطية، ٢٠١٨).

٥. دراسة محمد ٢٠١٤ (خصوصية التوعية الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي)، بحث منشور، يعتبر موضوع تقنيات الاتصال الحديثة وآثارها من أهم الموضوعات التي تم - بشكل عام - وسائل الإعلام والبحوث الاجتماعية والإسلامية، لأنها تحدث تغييرات هائلة على جميع المستويات تقريباً، والتي توسعت خدماتها إلى ما هو أكثر من مجرد كونها طريقة للاتصال والمعلومات. جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مزايا الدعوة الإسلامية والوعي الديني عبر الفيسبوك، وما

(٥٠) مفردة، ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من الباحثين. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن استخدام صفحة (من رحيق العلم والإيمان) يثري رصيد المعرفة الدينية لدى الباحثين، ويحقق لهم الشعور بالرضا، مما أثر هذا الاستخدام في حياتهم الدينية، وعلى تعاملاتهم داخل الأسرة والمجتمع. وأثر متغير السن، والمستوى التعليمي، في عادات وأنماط مستخدمي هذه الصفحة. وفي حين نجد أن المستوى التعليمي أثر في دوافع استخدام الصفحة، نجد أن متغير الجنس أثر أكثر في الإشباع المحققة لهم (زقاو، ٢٠١٩: ص.د).

٢. دراسة بوسنان ٢٠١٩ (إسهامات تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم)، بحث منشور، الهدف من هذا البحث هو وصف تطبيقات الهواتف الذكية المتخصصة في مجال القرآن وعلومه، من حيث الشكل والمضمون، ومن حيث معايير الجودة المتوفرة بها. واستخدمت الباحثة العينة العشوائية المنتظمة لتحديد المفردات التي يتم تحليلها، باختيار (١٢) تطبيقاً من أصل (٢٥٠). وتوصل البحث إلى التأكيد على ضرورة تفعيل وسائل الاتصال في خدمة القرآن الكريم، بما يتماشى والخصائص الهامة التي تتوفر عليها، والتي تسهم في نشره، والعلوم المتعلقة به، بسهولة، وتمكّن الأفراد من تعلمه، بما يحقق لهم المنفعة الذاتية من البرامج المتعددة ذات المضامين السلبية (بوسنان، ٢٠١٩).

٣. دراسة النادي ٢٠١٨ (استخدامات أئمة المساجد الأردنيين لتطبيق الواتساب في التوعية الدينية)، رسالة ماجستير غير منشورة، الهدف من هذه الدراسة هو تقديم فهم شامل لمختلف استخدامات تطبيق "WhatsApp" من قبل أئمة المساجد الأردنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المتميز بالأئمة المكلفين رسمياً من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. يتكون مجتمع الدراسة من (٢٠٣٥) إماماً، بينما تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٦٠٧) إماماً، يستخدم (٤٠١) منهم تطبيق واتساب للتربية والتواصل الديني. ومع ذلك، فإن (٢٠٦) من أئمة العينة المختارة لا يستخدمون

٨. أداة البحث

استخدم الباحث في هذا البحث استمارة استبيان لجمع البيانات والوصول إلى نتائج علمية دقيقة تتعلق بتساؤلات البحث، وقسم الباحث الاستمارة إلى ثلاث محاور كالمغيرات الديموغرافية واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقة تلك التطبيقات بالتوعية الدينية بناء على مقاييس التصنيف ذات البنود من نوع مقاييس ليكرت الثلاثي، ووزعت الاستبيان بالطريقة الإلكترونية عن طريق وسائل و وسائل الإتصال الحديثة.

٩. حدود البحث

تمثل تطبيقات الهواتف الذكية، والتوعية الدينية، الحدود الموضوعية للبحث، ويمثل الشباب الحدود البشرية للبحث، ومحافظة السليمانية الحدود المكانية للبحث، وشهر (أبريل ٢٠٢٣) الحدود الزمانية للبحث.

١٠. صدق وثبات بيانات البحث

قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري لمصادقية الاستبيان، بالرجوع على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص*، بناءً على هذه المعادلة: (الفقرات الصالحة فقرة/مجموع الفقرات فقرة) $100 \times 53 / 58 = 91.4$ ، وتم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) لقياس مدى وجود الاتساق الداخلي بين نتائج الاستمارة، وفق الجدول التالي:

جدول (١): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات

الاستبيان	
الفقرات	قياس الثبات
٥٣	٠,٩٣٧

تشير نتائج الجدول رقم (١) إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة حيث (٠,٩٣٧) درجة بالنسبة لقياس ثبات نتائج استمارة الاستبيان.

هي أهم الأمور ذات المحتوى الإسلامي الذي يمكن نشره فيها، وكمحاوله للتعرف على درجة اندماج الشباب في عملية التربية الدينية. هذه الدراسة عبارة عن دراسة تحليلية كشفت في الجزء التحليلي اللاحق عن محتويات صفحات الفيسبوك الخاصة بالدعوة الدينية، والتي أثبتت من خلال خصائص الفيسبوك الفعال، كونه وسيطاً تواصلياً تفاعلياً، اندماجياً، متعدد التطبيقات. ومن خلال النتائج انطلق الباحث في الكشف عن مدى تأثيره على الشباب، من خلال دراسة ميدانية لعينة من الشباب، لاستخلاص النتائج المرجوة. وأكدت الدراسة أن الشباب يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي، ويتأثرون بها، حسب متغيرات: الجنس، الدرجة التعليمية، أنماط الاستخدام، أنواع الملفات والمحتويات المنشورة (مُجد، ٢٠١٤: ص ١).

٥. الاستفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة كالأتي:

١. تحديد الفكرة البحثية وإعداد الإجراءات المنهجية المحددة في البحث.
٢. طريقة توصيف متغيري المستقل والتابع في الجانب النظري للبحث.
٣. أسلوب عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية للبحث.

٦. نوع ومنهج البحث

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية، وذلك اعتماداً على منهج المسح، ويطبق فيه أسلوب المسح الميداني لعينة من الشباب.

٧. مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في: الشباب في محافظة السليمانية. وسحب الباحث عينة عشوائية طبقية عددها (١٥٠) فرداً من مجتمع البحث داخل مركز المدينة وفق المتغيرات الديموغرافية: (الجنس، الفئة العمرية، المرحلة التعليمية، المصروفات الشهرية).

* أسماء المحكمين:

١. أ.د. سوزان أحمد القليني، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
٢. أ.د. وسام فاضل راضي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق.
٣. أ.م.د. يحيى عمر فتاح، كلية الإدارة التقنية، جامعة السليمانية التقنية، العراق.

أما التعريف الأجرائي: يقصد بالشباب في هذه الدراسة، الشخص المتعلم الذي لا يقل عمره عن (١٨-٣٥) سنة، هو من سكن مركز محافظة السليمانية، ويتحمل المسؤولية ويعتمد على نفسه ويتخذ قراراته بشكل فردي من اجل التواصل والتفاعل داخل نظامه الاجتماعي.

المحور الثاني: الجانب النظري

* أولاً/الهاتف الذكي وتطبيقاته

١. تعريف الهاتف الذكي

هو عبارة عن هاتف متنقل يقدم قدرات حسابية واتصالية أكثر تقدماً من الهواتف المتنقلة العادية. قد تعد الهواتف المتنقلة الذكية، والهواتف المتنقلة العادية، جهاز حاسوب محمول مزود بخدمة الهاتف، وهي عمل الاتصالات، ولكن في حين أن الهواتف المتنقلة العادية تمكّن المستخدم من تحميل التطبيقات، فإن الهواتف الذكية تمكّن المستخدم من تحميل واستخدام تطبيقات أكثر تعقيداً من الهواتف المحمولة العادية (الحجار، ٢٠١١: ص٨). ويعرّف الهاتف الذكي أيضاً بأنه الجهاز الذي يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام، ويدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والبيع والشراء والخدمات المكتبية والإنترنت.

ومعظم نظم الهواتف الذكية مصممة حسب نظام يونكس؛ كنظام الأندرويد (Android)، والآي أو إس (IOS) بإصداراته، أو حسب لغات تعتمد على البرمجة الشيئية (C++) و (Java).

ولا يمكن أن يستغنى عن الحاسب الشخصي أو المحمول بالأجهزة اللوحية، أو الهواتف الذكية، لأن كل نطاق يختلف في الأداء والمضمون والاستخدام عن الآخر، فهناك فرق بين الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحواسيب المحمولة. وليس من القياس الدقيق المقارنة المجردة بين نظامي التشغيل (IOS) و (Android)، لأنهما جزء لا ينفصل عن الجهاز (الشمري، ٢٠١٧: ص١٤-٣٤).

١١. تعريف مصطلحات البحث

١. تطبيقات الهواتف الذكية: هي نوع من البرمجيات المصممة لتعمل على الأجهزة النقلة، عن طريق ربطها بخدمة الإنترنت، ويمكن أن تأتي هذه التطبيقات محملة مسبقاً على الأجهزة، أو يمكن تحميلها من مخازن التطبيق أو الإنترنت (الجزيري وآخرون، ٢٠١٥).

أما التعريف الأجرائي: عبارة عن مجموعة من تطبيقات إلكترونية المتصلة بالهواتف الذكية عن طريق الإنترنت، تتيح للمستخدم فتح صفحات أو عناوين إلكترونية، أو انضمام للمجموعات، أو إرسال الرسائل أو الصور، أو نشر مقاطع فيديو، أو الإعلان، أو الهدايا والألعاب، وغيرها، من أجل التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات ومعرفة آخر وأهم الأخبار؛ سواء كانت داخلية أم إقليمية أم دولية.

٢. التوعية الدينية: هي إمام الشباب واستيعابهم للمبادئ والحقائق الدينية، والقدرة على الفهم الصحيح لأمر الدين، وتحديد موقفهم الصحيح تجاه القضايا المثارة على الساحة في مختلف جوانب الحياة من منظور ديني، بحيث يتمكنون من التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة بهم، وتكون لهم القدرة على تحديد موقفهم الصحيح تجاه قضية من القضايا أو مشكلة من المشكلات المرتبطة بهذه الأسس، من الناحية المعرفية والوجدانية والسلوكية. كما أنها، من جانب آخر: حماية الشباب من التيارات والأفكار والمعتقدات المنافية لقيم الإسلام ومعتقداته، والتي يمكن أن يكون لها أثر مضاد على الشباب المسلم (سيد أحمد، ٢٠١٥).

أما التعريف الأجرائي: فهي جهود إعلامية تثقيفية دينية لجعل الناس يلتزمون بقواعد وأحكام الشريعة الإسلامية والإلتزام بالأخلاق المنصوص عليها في القرآن والسنة النبوية عن طريق استخدام وسائط و وسائل الإتصال الحديثة.

٣. الشباب: مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد إلى الرشد حتى يصبح الشباب قادراً على الانجاب ويصل إلى درجة من النضج الجسمي والجنسي والنفسي والاجتماعي والعقلي تؤهله لاكتساب خبرات مختلفة لمواجهة مطالب الحياة المستقبلية (عبد المنصف، ٢٠٠٦، ص٦).

٢. مفهوم تطبيقات الهاتف الذكي

شركات مختلفة، مثل: (Samsung) و (HTC)، وهو من النظم مفتوحة المصدر (source open)، وقد أنتجته جوجل عام (٢٠٠٨). وتعني كلمة (أندرويد): الروبوت على هيئة إنسان. ويخضع هذا النظام لتحديثات مستمرة، بحيث يطلق على كل تحديث اسم مختلف، مثل: (Gelly Bean، Marshmello، Lollipop). وأما المتجر الخاص بهذه التطبيقات، فيسمى (بلاي ستور Play Store) (زهر، ٢٠١٦).

٥. خصائص تطبيقات الهواتف الذكية

تتميز تطبيقات الهواتف الذكية بعدة خصائص ومميزات مهمة، هذه المميزات تسخر للمستخدمين العديد من الميزات، وهي كالآتي:

١. تساعد هذه التطبيقات الأفراد في الوصول إلى المعلومة مهما كانت صعبة وبعيدة، بأقل جهد ممكن، وبأقل التكاليف.

٢. مواكبة لغة العصر من ناحية التكنولوجيا الحاصلة، بحيث تمكن المستخدم من تقييم ومراجعة التطبيق الذي يقوم بتنزيله في الهاتف المحمول.

٣. تتوفر التطبيقات بعدة لغات، كي تتناسب مع كل المستخدمين على اختلاف لغاتهم واحتياجاتهم (النهار، ٢٠١٦: ص ١٠).

٤. سهولة الاستخدام والتحديثات الفورية، بحيث يتم تنزيل التحديثات بمجرد الاتصال بالإنترنت. وتضمن هذه التحديثات استمرارية التطبيق وانتشاره بين المستخدمين.

٥. تتميز هذه التطبيقات بالتوافق مع أنظمة تشغيل الهواتف الذكية، مثل: (IOS) الخاص بهواتف الآيفون، و (Android) الخاص بهواتف سامسونغ، وغيرها (مُجد وزهر، ٢٠١٦: ص ١٨).

٦. أنواع تطبيقات الهواتف الذكية

هناك ثلاثة أنواع رئيسة لتطبيقات الهواتف الذكية، مثل: (تطبيقات أصلية Native Apps، تطبيقات الويب Web Apps، التطبيقات الهجينة Hybrid Apps) (بوخبزة وعيد، ٢٠١٢: ص ٢٣).

هي واحدة من الخدمات التي تقدمها الهواتف الذكية، وتعرف بأنها عبارة عن برامج تصممها الشركات المصنعة للهواتف، أو الشركات المقدمة لخدمة الهاتف، أو شركات أخرى متخصصة في صناعة التطبيقات، ويقوم المشتري بتنزيلها على هاتفه من متاجر شركات الهواتف العالمية، على حسب نوع نظام تشغيل الهاتف. وتقدم هذه التطبيقات خدماتها للمستخدم، والتي تفيده في حياته اليومية في شتى المجالات؛ كالتطبيقات (الرياضية، الإخبارية، الترفيهية، الدينية، العلمية، التعليمية، السياحية، وغيرها الكثير)، أو للتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، التي هي أيضاً نوع من تطبيقات الهواتف الذكية، كالفيسبوك والتاساب وغيرها. (العضاني، ٢٠١٥، ص ٤٣). كما أن تطبيقات الهواتف الذكية عبارة عن برامج حاسوبية صممت للعمل على الهواتف الذكية أو أجهزة التابلت، وهي منتشرة كثيراً في المجتمع، وتلعب دوراً مهماً في حياتنا اليومية، وتمكن المستخدم من إنجاز مهامه اليومية وكأنه على جهازه الشخصي، مثل: تصفح واستخدام الإيميل الشخصي، وتكون هذه التطبيقات متاحة على متاجر تطبيقات الهواتف الذكية، مثل: (جوجل بلاي Play Google وأبل ستور Store Apple) وغيرها. وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية وتصميمها يعتمد على نوع الجهاز (Taba: 2014).

٣. تعريف أنظمة (الآي أو إس IOS)

هي نظام تشغيل خاص بالأجهزة الذكية الصادرة عن شركة (أبل Apple الأمريكية)، لملكها (Jobs Steve)، التي كانت تعمل في البداية في تصنيع وتصميم برامج الكمبيوتر بالإضافة إلى الإلكترونيات الأخرى، مثل: (Iphone، Ipad، TV Apple)، والتي تعمل جميعها بخاصية اللمس، وتخضع لتحديثات مستمرة. والمتجر الخاص بهذه التطبيقات يسمى (أبل ستور Store Apple) (زهر، ٢٠١٦).

٤. تعريف أنظمة (الأندرويد Android)

هو نظام تشغيل خاص بشركة (جوجل google الأمريكية)، يدعم العديد من الهواتف الذكية التي تنتجها

* ثانياً/التوعية الدينية

١. مفهوم التوعية

يؤخذ مصطلح التوعية من الوعي، والوعي في القاموس الفرنسي (le petit Larousse ulistree) عبارة عن إدراك معرفة الفرد للشيء بوضوح، سواء حول عالمه الخارجي أو ما بداخله. وهو أيضاً: إحساس داخلي يدفع الفرد للحكم على الأشياء والأفعال في حسنها أو سوءها (طيب، ٢٠١٢: ص٣).

والتوعية عبارة عن اتجاه عقلي انعكاسي، يمكن الفرد من إدراك ذاته، وإدراك البيئة المحيطة به، والجماعة التي ينتمي إليها كعضو. ويذهب (جورج ميد) إلى أن عمليات الاتصال تساعد الفرد على النظر إلى نفسه، والقيام بدور الآخرين. وتعتبر عملية الاندماج مع الآخرين، أو تمثل الظروف المحيطة، شرطاً أساسياً لظهور الوعي (الجوهري وآخرين: ١٩٩٢، ص٢٨٩).

الوعي الديني: هو شكل من أشكال الوعي الذي لازم البشرية منذ الأزل. وقد ارتبطت الديانات عبر التاريخ بحضارات عديدة، فقد تبنى العبيد الرومان - مثلاً - المسيحية للخلاص من الأسياد، والرغبة في التغيير، وظل الصراع بين الدين والسياسة قائماً في كونه يعمل على الحفاظ على النظام الاجتماعي، وعلى مقومات الفرد الداخلية، وفي علاقته مع الخلق والخالق. ولقد ارتبطت الأديان بالثقافات والأقاليم؛ كانتشار البوذية في الثقافة الهندية، المسيحية في الثقافة الرومانية، والإسلام في الثقافة العربية (سالم، ١٩٩٠: ص٨٠).

٢. تعريف التوعية الدينية

هي فهم الإسلام على حقيقته، والإدراك السليم له. وتهدف إلى إعداد الفرد المتكامل، الذي يتوافق سلوكه مع إيمانه بالعقيدة، من أجل تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للفرد، والحفاظ على صحته وسلامه الداخلي، وتمتين التزاماته بالضوابط الدينية والاجتماعية التي تقلل من الانحرافات السلوكية في المجتمع (عمامرة، ٢٠١٧: ص٣٢).

٣. طرق التوعية الدينية عبر تطبيقات الهواتف الذكية

تستخدم تطبيقات الهواتف الذكية من قبل الأفراد والجماعات للتوعية الدينية بطرق متنوعة، مثل: النصوص المنشورة، الصور الفوتوغرافية، مقاطع الفيديو، المقاطع الصوتية، الرسالة، الصفحات الشخصية أو الرسمية (دبار، ٢٠١٩: ص٣٧-٣٨).

* ثالثاً/وسائل الإتصال الحديثة وعلاقتها بالتوعية الدينية

ساهمت التطورات التكنولوجية الحديثة في ظهور وسائل إعلامية وتواصلية جديدة، أصبحت أداة هامة في مجال التواصل ونشر الدعوة الدينية بين الحضارات، والدفاع عنها (David & Kevin, 2010)، حيث تلعب وسائل الإعلام دوراً عميقاً في تشكيل الفهم الديني والهوية الدينية لدى الجمهور (Michael, 2014)، وتعد أداة فاعلة في تشكيل اتجاهات الرأي العام عن المذاهب والسلطة الدينية، وتساهم في عملية التواصل الديني ونشر وتعميق المفاهيم والمبادئ والقيم الحضارية بين مختلف الجماعات الدينية (Elaine, 2011)، وعاملاً وسيطاً فعالاً لتحديد العلاقة بين الدين والسياسية، وتصورات الأفراد الدينية للعلوم (Billy & Amanda, 2013).

لقد فتحت وسائل الاتصال الحديثة الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين، مسلمين أو غير مسلمين، باختلاف لغاتهم وأجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي، في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر، وتقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة. وتتميز الدعوة عن طريق تلك الوسائل بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف (أبو شنب: بوابة الألوكة الثقافية).

كما تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم سبل نشر الوعي الديني والدفاع عن الدين الإسلامي وقضايا الأمة، وتعزيز الحوار بين الأديان والحضارات، وذلك للإمكانيات الهائلة التي تتوفر لهذه الوسائل في الاتصال والتأثير والتي

الدينية، وتوعية الشباب دينياً بما جاء في الكتاب المقدس من نصوص وقوانين من خلال تزويدهم بالمعلومات الدينية، كما تسهم في تكوين ودعم بل وتغيير ثقافتهم الدينية (Pauline, 2014).

ساهمت وسائل الاتصال الحديثة في زيادة قدرات التواصل وتبادل المعلومات والأفكار والإرشادات ودعوة الشباب للتمسك بدينهم، وذلك بتعزيز الفعل التوعوي، وإنشاء مجموعات تحث على الفضيلة والصدق والإيمان بالله، والعمل على نشر ذلك بين الناس (كريكب وبوليير، 2012: ص67).

يلعب الإعلام الجديد دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية الدينية لدى الشباب، فاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تتيح مشاركة الشباب من مختلف المذاهب والأديان، في تطوير القيم والأفكار الدينية وتبادلها بشكل أكبر خارج المجتمعات الدينية التقليدية، وهذا يتطلب قدراً أكبر من المشاركة الفعالة وتطوير خطاب مشترك، من أجل ضمان بعد أساسي من الثقة بعيداً عن دعوات وأفكار التطرف والعنف (Mia, 2012).

المحور الثالث: الجانب الميداني

أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

تكسبها ديناميكية حراكٍ فريدة وجديدة، فعن طريقها يستطيع الدعاة الدفاع ونشر الثقافة الإسلامية في جميع أنحاء العالم، وتكوين صورة إيجابية عن المجتمع الإسلامي والأمة الإسلامية للعالم أجمع (Merlyna, 2012).

إن استخدام التكنولوجيا الرقمية يمكّن الشباب من القيام بدور أكثر نشاطاً وفاعلية في عملية إيصال الأفكار الدينية والقيم في المجتمعات الدينية، من حيث محور الأمية الدينية، مما يساهم بدوره في تعزيز المعرفة حول التقاليد الدينية الخاصة، كما أنها تمتلك القدرة على تعزيز الحوار بين مختلف الأديان والمذاهب والحضارات (Mia, 2012)، ويساعد الإنترنت في تعزيز السلطة الدينية، حيث إن الغالبية العظمى من الجماعات الأصولية الدينية تستخدم الإنترنت في تعزيز هويتها الدينية (Steven, 2013)، كما وظف الدعاة وسائل التواصل الاجتماعي في التعبئة على نحو فعال لتعزيز السلطة الدينية وإيصال رسائلهم وتعاليمهم الدينية، ونشر ثقافة المشاركة الدينية لدى الشباب وتفسير الكتاب المقدس وتعديل نصوصه بشكل مبسط، لأن إحدى سمات هذه الشبكات التفاعلية إتاحة مشاركة أعداد كبيرة حول القضايا المطروحة من منظور ديني من خلال المزايا التفاعلية التي توفرها، كالإعجاب، التعليق، المشاركة، فضلاً عن إعادة توظيف تلك القضايا المنشورة بطرق جديدة ومبتكرة، مما لعب دوراً في تشكيل الهوية

جدول (٢)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	العبارات المطروحة للإجابة	خصائص المحوئين
٢	٤٥	٦٧	ذكر	الجنس
١	٥٥	٨٣	أنثى	
		١٠٠	١٥٠	المجموع
٤	١١	١٦	أقل من ٢٠ سنة	الفئة العمرية
٣	١٩	٢٩	٢١ إلى ٢٥ سنة	
٢	٢٧	٤٠	٢٦ إلى ٣٠ سنة	
١	٤٣	٦٥	٣١ إلى ٣٥ سنة	
		١٠٠	١٥٠	المجموع
٤	١٣	١٩	مرحلة الأساس	

المرحلة	المرحلة الإعدادية	٣٦	٢٤	٣
التعليمية	مرحلة الدبلوم أو البكالوريوس	٤٥	٣٠	٢
	مرحلة الدراسات العليا	٥٠	٣٣	١
المجموع	١٥٠	١٠٠		
	أقل من ٢٥٠ ألف دينار	١٢	٨	٤
المصروفات الشهرية	٢٥٠ ألف إلى أقل من ٥٠٠ ألف دينار	٢٧	١٨	٣
	٥٠٠ ألف إلى أقل من ٧٥٠ مليون دينار	٣٤	٢٣	٢
	٧٥٠ ألف فأكثر	٧٧	٥١	١
المجموع	١٥٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن جنس الذكور، والفئة العمرية (٣١ إلى ٣٥ سنة)، والمستوى التعليمي: الدراسات العليا، والمصروفات الشهرية: (٧٥٠ ألف دينار وأكثر)، قد حصلت على نسبة أكبر مقارنة بالفقرات الأخرى المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لدى مجموع المبحوثين.

ثانياً: إجابات المبحوثين

١. استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

جدول (٣)

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٤١	٩٤
لا	٩	٦
المجموع	١٥٠	١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق أن نسبة عالية جداً من العينة المختارة في هذا البحث يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية، وهذه النتيجة تدل على أن المبحوثين يعتمدون على تلك الوسائل كمصدر رئيسي لديهم للحصول على الأخبار والمعلومات.

٢. أسباب عدم استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

جدول (٤)

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
عدم رغبتى لاستخدام تلك التطبيقات	٢	٢٢
هذه التطبيقات ليست ضرورية بالنسبة لي	١	١١
عدم معرفتي لاستخدام تلك التطبيقات	١	١١
تنشر في هذه التطبيقات أخبار ومعلومات خاطئة وغير صحيحة	١	١١
تنشر فيها مواضيع بعيدة عن العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية	٤	٤٥
المجموع	٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن غير المستخدمين لا يهتمون باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية لأسباب مختلفة، وأن النسبة العظمى منهم لا يفعلون ذلك لأن هذه التطبيقات تنشر فيها مواضيع بعيدة عن العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية، كما أنها تنشر أخباراً ومعلومات خاطئة، وهذه

النتيجة تدل على التزام غير المستخدمين قانونياً وأخلاقياً في نشر المعلومات.

٣. أسباب استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

أسباب استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

جدول (٥)

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
٢٠	٢٩	متابعة الأخبار والمعلومات والأحداث الحية
١٣	١٨	لنشر مواضيعي ونشاطاتي وأفكاري
١٥	٢١	تمضية الأوقات وملء أوقات الفراغ
٣٠	٤٢	إثراء معرفتي في المجالات والمواضيع المختلفة
٢٢	٣١	للتعرف على القضايا الدينية
١٠٠	١٤١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة كبيرة من الباحثين يرون بأن استخدامهم لتطبيقات الهواتف الذكية يعود إلى رغبتهم في زيادة معرفتهم في المجالات والمواضيع المختلفة، أكثر من الأسباب الأخرى. وهذه النتيجة تدل على أن تطبيقات الهواتف الذكية من المصادر الرئيسية المستخدمة لمعرفة القضايا المختلفة لدى عينة البحث. أهم تطبيقات الهواتف الذكية التي تعتمد عليها عينة البحث كمصدر للمعلومات والأخبار حول القضايا الدينية

جدول (٦)

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
٢٧	٣٨	الفيسبوك
١٣	١٨	الويوتوب
١٨	٢٥	تيك توك
١٠	١٤	سناجات
٨	١١	تيليجرام
١٥	٢٢	واتس آب
٩	١٣	انستاغرام
١٠٠	١٤١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الباحثين يعتمدون في حصولهم على الأخبار والمعلومات حول القضايا الدينية على (الفيسبوك) بدرجة رئيسة أكثر من الوسائل الأخرى، وأن تطبيق (تيك توك)، الحديث نسبياً، يأتي في الدرجة الثانية من المتابعة، فيما يأتي تطبيق (تيليجرام) في المرتبة الأخيرة من الاهتمام. وهذه النتيجة تدل على أن عينة البحث يتابعون تلك التطبيقات، ويعتمدون عليها، للحصول على المعلومات الدينية. الأوقات التي يقضيها الباحثون يومياً عند استخدامهم تطبيقات الهواتف الذكية لحصولهم على الأخبار والمعلومات حول القضايا الدينية

جدول (٧)

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
٥٢	٧٣	أقل من ساعة
٢٧	٣٨	ساعة
١٨	٢٥	ساعتين
٣	٥	ثلاث ساعات فأكثر
١٠٠	١٤١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن غالبية عينة البحث قصيرة نسبياً في الحصول على معلومات دينية على تلك التطبيقات. يقضون يوماً أقل من ساعة على تطبيقات الهواتف الذكية، من أجل حصولهم على الأخبار والمعلومات حول القضايا الدينية. وهذه النتيجة تدل على أن المبحوثين يقضون أوقاتاً

جدول (٨)

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
١٧	٢٤	بدرجة عالية
٦٠	٨٤	بدرجة متوسطة
٢٣	٣٣	بدرجة قليلة
١٠٠	١٤١	المجموع

أن عينة البحث لديهم ثقة عالية بالأخبار والمعلومات المنشورة حول القضايا الدينية على تلك التطبيقات. تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٦٠% من المبحوثين يثقون بالأخبار والمعلومات المنشورة حول القضايا الدينية على تطبيقات الهواتف الذكية بدرجة متوسطة، وأن نسبة ١٧% يثقون بها بدرجة عالية. وهذه النتيجة تدل على

جدول (٩)

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
١٧	٢٤	أنشرها وأرسلها لأصدقائي
٢٦	٣٧	لا أنشرها ولا أرسلها لأصدقائي
٥٧	٨٠	أؤكد من صحتها، ومن ثم أرسلها لأصدقائي
١٠٠	١٤١	المجموع

الموضوعية في نشر الأخبار والمعلومات حول القضايا الدينية على تلك التطبيقات. تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة كبيرة من عينة البحث (٥٧%) يتأكدون من صحة الأخبار والمعلومات المنشورة حول القضايا الدينية على تطبيقات الهواتف الذكية، وبعد ذلك يقومون بنشرها وإرسالها إلى أصدقائهم. وهذه النتيجة تدل على أن المبحوثين حريصون على الدقة

٨. موقف عينة البحث حول علاقة تطبيقات الهواتف الذكية بالتوعية الدينية

جدول (١٠)

الترتيب	مستوى الأهمية	الأهمية النسبية	غير موافق		محايد		موافق		الفقرات
			ك	%	ك	%	ك	%	
٣	عالي	٠.٧٧	٦.٤	٣٠	٨.٤	٣٦	١٤.٧	٧٥	عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية تعرفت على بعض القضايا الدينية
١	عالي	٠.٨٣	٢.٥	١٢	١٠.٩	٤٧	١٦.١	٨٢	ازدادت معلوماتي حول القضايا الدينية بسبب تطبيقات الهواتف الذكية
٤	عالي	٠.٧٥	٦.٨	٣٢	١٠.٣	٤٤	١٢.٧	٦٥	تطبيقات الهواتف الذكية تعطيني الحرية كي أحصل على المعلومات الدينية وبقما أريد
٢	عالي	٠.٧٩	٥.٩	٢٨	٨.٢	٣٥	١٥.٣	٧٨	تطبيقات الهواتف الذكية تفيدني بدرجة عالية للاطلاع على القضايا الدينية
٤	عالي	٠.٧٥	٦.٤	٣٠	١١.٢	٤٨	١٢.٣	٦٣	عندما أطلع على معلومة حول القضايا الدينية، على تطبيقات الهواتف الذكية، ألتجأ إلى مصادر أخرى كي أتأكد من مصداقية المعلومات المنشورة
٥	متوسط	٠.٦٠	١٣.١	٦٢	١٠.٣	٤٤	٦.٩	٣٥	لا أثق بالمعلومات التي تنشر على تطبيقات الهواتف الذكية عن القضايا الدينية
٩	متوسط	٠.٥٣	١٧.٤	٨٢	٨.٢	٣٥	٤.٧	٢٤	بعض المعلومات التي تنشر على تطبيقات الهواتف الذكية، تؤثر بشكل سلبي على الوثوق بالتوعية الدينية
٨	متوسط	٠.٥٧	١٤	٦٦	١١.٢	٤٨	٥.٣	٢٧	تطبيقات الهواتف الذكية وسيلة لنشر الخوف والقلق حول القضايا الدينية
٧	متوسط	٠.٥٨	١٤.٤	٦٨	٩.٦	٤١	٦.٣	٣٢	تطبيقات الهواتف الذكية وسيلة غير مساعدة لنشر المعلومات والتوعية في القضايا الدينية
٦	متوسط	٠.٥٩	١٣.١	٦٢	١١.٧	٥٠	٥.٧	٢٩	الأقوال المنشورة على تطبيقات الهواتف الذكية في القضايا الدينية، غير موثوق بها
			١٠٠	٤٧٢	١٠٠	٤٢٨	١٠٠	٥١٠	المجموع

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

١. أن نسبة عالية من عينة البحث يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية، من أجل متابعة المعلومات والأحداث الحية.
٢. أن نسبة كبيرة من المستخدمين يعتمدون على شبكة (الفيسبوك)، ويقضون أقل من ساعة يومياً، لحصولهم على الأخبار والمعلومات حول القضايا الدينية.
٣. أن غالبية الباحثين يتأكدون من صحة الأخبار والمعلومات المنشورة حول القضايا الدينية على تطبيقات الهواتف الذكية، وبعد ذلك يقومون بنشرها وإرسالها إلى أصدقائهم.
٤. أن الشباب في محافظة السليمانية تزيد معلوماتهم حول القضايا الدينية بسبب تطبيقات الهواتف الذكية، لأنهم يعتمدون على المعلومات المنشورة حول القضايا الدينية في تلك التطبيقات. وبعضهم الآخر يرى بأن بعض المعلومات التي تنشر على تطبيقات الهواتف الذكية، تؤثر بشكل سلبي على الثقة بالتوعية الدينية، لأن تلك المعلومات المنشورة ليست لها مصداقية.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجهة نظر الباحثين حول علاقة تطبيقات الهواتف الذكية بالتوعية الدينية، هي كالاتي: حظي الاختيار الثاني، وهو (ازدادت معلوماتي حول القضايا الدينية بسبب تطبيقات الهواتف الذكية) بالمرتبة الأولى من اختيار الباحثين، بأهمية نسبية بلغت (٠.٨٣)، أي على مستوى عالٍ من الأهمية. وهذه النتيجة تدل على أن عينة البحث يعتمدون على المعلومات المنشورة حول القضايا الدينية في تطبيقات الهواتف الذكية بنسبة كبيرة. كما جاء الاختيار السابع وهو: (بعض المعلومات التي تنشر على تطبيقات الهواتف الذكية، تؤثر بشكل سلبي على الثقة بالتوعية الدينية)، بالترتيب الأخير من اختيار الباحثين، بأهمية نسبية بلغت (٠.٥٣). وهذا دليل على أن بعض المعلومات المنشورة على تطبيقات الهواتف الذكية ليست لديها مصداقية عند بعض الشباب في إقليم/ كردستان-العراق، وهي بالتالي لن تساعد في ارتفاع مستوى الثقة بالقضايا الدينية المنشورة فيها.

ثانياً: التوصيات

1. اهتمام النخبة الدينية بتفسير القرآن الكريم، وشرح الأحاديث النبوية الشريفة، والقيام بنشر أفكارهم وآرائهم حول القضايا الدينية عبر تطبيقات الهواتف الذكية.
2. استفادة المؤسسات المعنية من تطبيقات الهواتف الذكية، كإحدى الوسائل الفعالة لنشر التوعية الدينية بين الشباب الكردي.

ثالثاً: المقترحات

1. يدعو الباحث الجامعات الحكومية وغير الحكومية بتشجيع الباحثين في مجال علوم الإتصال والإعلام بدراسة الجوانب المختلفة لتطبيقات الهواتف الذكية، وعلاقتها بتوعية الجمهور في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.
2. على الباحثين في مجال الإعلام إيلاء المزيد من الاهتمام والبحث بدور وأثر تطبيقات الهواتف الذكية في موضوع القضايا الدينية، وإعداد بحوث ودراسات علمية تتناول مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية للموضوع.

المصادر

أولاً: المصادر باللغة العربية

1. الرسائل والاطاريح الجامعية

- بوخبزة، بديع وعيد، عبير، (٢٠١٢)، تطبيقات الهواتف الذكية وأثرها على الأداء البحثي للطلاب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة ٨ ماي ١٩٤٥.
- الحجار، محمد بركات، (٢٠١١)، أثر الإعلان التجاري على السلوك الشرائي لمستخدمي خدمات الهواتف الذكية المحمولة في مدينة عمان- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- دبار، عمارة، (٢٠١٩)، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في التوعية الدينية "الفيس بوك أمودجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر.
- زقاو، آمنة، (٢٠١٩)، استخدام الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.

- عمامرة، أسماء، (٢٠١٧)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الدينية الفيس بوك أمودجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر.
- العضاي، محمد بن زعار، (٢٠١٥)، أثر استخدام بعض تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالب الصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.
- كريكب، وداد وبولبير، وسام، (٢٠١٢)، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحيى.
- النادي، أحمد محمد أحمد، (٢٠١٨)، استخدامات أئمة المساجد الأردنيين لتطبيق الواتساب في التوعية الدينية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.
- النهار، عبد الله أحمد، (٢٠١٦)، أثر تطبيقات الهواتف الذكية على رضا العملاء في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة عمان العربية.

2. الدوريات

- بوسنان، رقية، (٢٠١٩)، إسهامات تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم، بحث منشور، الجزائر: مجلة جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، المجلد ٣٣، العدد ٣، ص ٣٨٨-٤١٠.
- الجريسي، آلاء أحمد والرحيلي، تغريد بنت عبد الفتاح بن محمد والعمري، عائشة بنت بليهش بن محمد بن صالح، (٢٠١٥)، أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطلبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها، الأردن: المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ١١، العدد ١، ص ١٥-١٥.
- زهر، سوزان محمد بدر، (٢٠١٦)، مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب في جامعة بيروت العربية، بيروت: سيريان جورنال، العدد ٤٣، ص ١-٤١.
- سالم، علي، (١٩٩٠)، الوعي بين الفرد والجماعة، بيروت: مركز الإنماء القومي، مجلة الفرد العربي المعاصر، عدد ٧٤.
- سيد أحمد، أميرة محمد محمد، (٢٠١٥)، دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب، بحث منشور، القاهرة: جامعة القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد ٣، ص ١٥٣-٢١٨.
- الشمري، فيصل حاكم، (٢٠١٧)، مستجدات التعليم الإلكتروني (تطبيقات الهواتف الذكية-ومتاجر الويب)، ورشة عمل

- quality of android applications, (published master thesis) , University Kingston , Ontario, Canada.
- B. Periodicals**
- Billy W. Collins & Amanda Sturgill, (2013), The Effects of Media Use on Religious Individuals' Perceptions of Science, *Journal of Media and Religion*, Vol. 12, Issue 4, p. 217.
- Elaine Graham, (2011), Religious Literacy and Public Service Broadcasting: Introducing a Research Agenda, In: Gordon Lynch, & et.al (Eds), "Religion, Media and Culture: A Reader" (London: Routledge), pp:228-235.
- Michael Brady Munnik, (2014), What Counts as a "Muslim Story?", *Paper presented at ISMRC Conference Media, Religion and Culture in a Networked World*, (The University of Kent, from 4 to 6 August).
- Merlyna Lim, (2012), Life Is Local in the Imagined Global Community: Islam and Politics in the Indonesian Blogosphere, *Journal of Media and Religion*, Vol. 11, Issue 3 ,pp:127-140.
- Mia Lövheim, (2012), Religious Socialization In A Media Age, *Nordic Journal of Religion and Society*, Vol. 25 ,No.2, pp162-163.
- Pauline H. Cheong, (2014), Tweet the Message? Religious Authority and Social Media Innovation, *Journal of Religion, Media and Digital Culture*, Vol. 3, Issue 3 ,December, pp:2-8.
- Steven Knowles, (2013), *Rapture Ready* and the World Wide Web: Religious Authority on the Internet, *Journal of Media and Religion* , Vol .12, Issue 3, p.128.
- C. Book**
- David Domke & Kevin Coe, (2010), "The God Strategy : How Religion Became a Political Weapon in America"(USA: Oxford: University Press).

- منشورة، الرياض: جامعة المجمعة، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- طيب، أسامة بن صادق، (٢٠١٢)، المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، جدة: جامعة الملك عبدالعزيز، مركز الدراسات الاستراتيجية.
- عبد المنصف، حسن علي رشوان، (٢٠٠٦)، ممارسة اخدمة الاجتماعية يف جمال رعاية الشباب وقضاياهم، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عطية، مها عبدالمجيد، (٢٠١٨)، المحتوى الديني عبر التطبيقات الذكية، بحث منشور، القاهرة: جامعة الأهرام الكندية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد ٢٢، ص ١٦٠-١٣٤.
- نجد، غزالي، (٢٠١٤)، خصوصية التوعية الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بحث منشور، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، مؤتمر وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع.

٣. الكتب

- الجوهري، نجد وآخرين، (١٩٩٢)، علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبدالرزاق، أمقران، (٢٠٠٨)، دراسات في علم الاجتماع، الجزائر، دار هباء الدين للنشر والتوزيع، ط ١.

٤. الانترنت

- أبو شنب، حمزة تقنيات التواصل الاجتماعي.. الاستخدامات والمميزات، مقال منشور على بوابة الألوكة الثقافية، متاح على: <http://www.alukah.net/culture/0/59302>.

ثانياً: المصادر باللغة الانجليزية

- A. Scientific Thesis and Dissertation**
- Taba .S. E, (2014), Empirical studies on the relation between user interface design and perceived

رۆلى ئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك لەبلاوكردنهوى بابەتەكانى ھۆشيارى ئاينى لاي گەنجان لەپاريزگاي سلیمانى تويزينهويهكى روويويه

پوخته

ئەم تويزينهويه ھەول بۆ گەشتن و دۆزىنەوى ئەو رۆلەيە كەئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك پىي ھەلدەستىت لەبلاوكردنهوى ھۆشيارى ئاينى لاي گەنجان لەپاريزگاي سلیمانى لەرپى زائىنى قەبارەى بەكارھىنانى ئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك وپشت بەستنى سامپلى تويزينهويه كە پىيان ھەك سەرچاوى زانيارى ھەوال دەربارەى بابەتە ئاينەكان وزائىنى سروشتى ھەلسوكەوتى لىتويزىراوان لەگەل ھەوال وزانيارى بلاوكرادە دەربارەى بابەتە ئاينەكان لەسەر ئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك. لەروى مېتودەوى ئەم تويزينهويه دەچىتە چوارچىووى تويزينهويه ھەصفىە چەندىتتەكان كەپشت بەمیتۆدى روپىوى مەيدانى دەبەستىت لەسەر سامپلىكى ھەرەمەكى تويز لەگەنجان لەپاريزگاي سلیمانى كەژمارەيان (۱۵۰) تاكە، لەرېگاي بەكارھىنانى فۆرمى راپرسى لەپىناو بەدەستھىنانى ئەنجامى زانستى ورد پەيوەست بەپرسىار وئامانجەكانى تويزينهويه. تويزەر لەم تويزينهويه دا گەشتۆتە كۆمەلىك دەرهەنجام، لەگرنىگىرېنيان: رېزەيەكى بەرز لەگەنجان لەپاريزگاي سلیمانى ئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك بەكاردەھىن لەپىناو بەئاگابون لەزانيارى وروداوہ ئىستايىبەكان. بەكارھىنەران پىشت بەتۆرى فەيسبوك دەبەستن ورۆژانە كەمتر لەيەك كاتزمىر بەسەردەبەن بۆ گەشتن بەھەوال وزانيارى و دەربارەى پرسە ئاينەكان. ھەرودە سامپلى تويزينهويه كە دلىيايىيون لەراستى ھەوال وزانيارى بلاوكرادە دەدەن دەربارەى پرسە ئاينەكان لەسەر ئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك، دواتر ھەلدەستن بەبلاوكردنهوى و ناردنى بۆ ھاوريكانيان. رېزەيەكى زۆر لەگەنجان لەپاريزگاي سلیمانى پىشت دەبەستن بەزانيارى بلاوكرادە دەربارەى پرسە ئاينەكان لەسەر خودى ئەو ئەپلىكەيشنەكان، وايدەبىين كەزانيارىبەكانيان دەربارەى پرسە ئاينەكان زياد دەكات بەھۆيانەوہ. بەلام ھەندىكى تر پىيان وايە بەشېك لەو زانيارىيانەى بلاودەكرېنەوہ لەسەر ئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك، كاريگەرى نەرپىنى ھەيە لەسەر متمانە بەھۆشيارى ئاينى، چونكە ئەو زانيارىبە بلاوكرادە راستگۆيى تىدا نىە، ھاوكار نابىت لەبەرزكردنهوى ئاستى متمانە بەپرسە ئاينە بلاوكرادەكان. تويزەر راسپاردەى دەستەبژىرى دىنى دەكات بەپىويستى گرنىگىدان بەسىكردنهوى قورئانى پىرۆز وفەرمودە پىرۆزەكانى پىغەمبەر، لەرېگاي بلاوكردنهوى دىد وپۆچونەكانيان دەربارەى پرسە ئاينەكان لەسەر ئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك. ھەرودە دامودوزگا پەيوەندىدارەكان ئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك بقۆزەوہ كەيەكىكە لەئامرازە كاراكان بۆ بلاوكردنهوى ھۆشيارى ئاينى لەنيوان گەنجان. تويزەر پىشنيار بۆ گەنجان دەكات بەسود ھەرگرتن لە ئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك لەپىناو بەرزكردنهوى ھۆشيارى ئاينان. ھەرودە پىشنيار بۆ تويزەرئانى مېدىا دەكات دەكات كەزىاتر قول بىنەوہ لەرۆل وكاريگەرى ئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك لەبابەتى ھۆشيارى ئاينى، تويزينهويه وليكۆلېنەوى زانستى ئامادەبەكەن لەلەيەنە جوراوجۆرەكانى دەرونى وكۆمەلەيەتى وئابورىدا.

وشەى سەرەكى: ئەپلىكەيشنەكانى مۇبايلى زىرەك، ھۆشيارى ئاينى، گەنج.

THE ROLE OF SMART PHONE APPLICATIONS IN SPREADING RELIGIOUS AWARENESS ISSUES AMONG YOUNG PEOPLE IN SULAIMANIA GOVERNORATE

REBAR GORAN MUSTAFA

Dept. of Media Technic, College of Administrative Technical Administration,
University of Polytechnic, Sulaimania, Kurdistan Region-Iraq

* ABSTRACT

This research attempts to reach and reveal the roles played by smart phone applications in the field of spreading religious awareness issues among young people in Sulaimania Governorate by knowing the extent of use of smart phone applications and relying on the research sample as a source of information and news about religious issues and knowing the nature of the respondents' dealings with published news and information. About religious issues on smartphone applications. In terms of methodology, this research falls within the framework of quantitative descriptive studies that rely on the field survey approach on a stratified random sample of young people in Sulaimania Governorate, numbering (150) individuals, by using a questionnaire form in order to reach accurate scientific results related to the research questions and objectives. In this research, the researcher reached a set of conclusions, the most important of which is that a high percentage of the research sample uses smart phone applications in order to follow information and live events. Users depend on Facebook and spend less than an hour a day obtaining news and information about religious issues. The respondents also verify the accuracy of the news and information published about religious issues on smart phone applications, and then publish and send it to their friends. A large percentage of young people in Sulaimania Governorate depend on the information published about religious issues in these applications, and they believe that their information about religious issues increases because of it. While others believe that some of the information published on smart phone applications negatively affects confidence in religious awareness, because this published information has no credibility and does not help raise the level of confidence in the religious issues published in it. The researcher recommends that the religious elite should pay attention to the interpretation of the Holy Qur'an and the noble Prophetic hadiths, by disseminating their ideas and opinions on religious issues through smart phone applications. The relevant institutions should exploit smart phone applications as one of the effective means of spreading religious awareness among young people. The researcher suggests that young people take advantage of smart phone applications in order to raise their level of religious awareness. It is suggested to media researchers to delve more deeply into the role and impact of smart phone applications on religious issues, and to prepare scientific research and studies that address various psychological, social, and economic aspects of the subject.

KEY WORD: Smart Phone Applications, Religious Awareness, Youth.